

تفسير البيضاوي

21 - { لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله } تمثيل وتخيل كما مر في قوله : { إنا عرضنا الأمانة } ولذلك عقبه بقوله : { وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون } فإن الإشارة إليه وإلى أمثاله والمراد توبيخ الإنسان على عدم تخشعه عند تلاوة القرآن لقساوة قلبه وقلة تدبره والتصدع التشقق وقرئ مصدعا على الإدغام